

ارتفع عدد حالات الوفاة جراء الإصابة بفيروس كورونا في الصين إلى أكثر من 300 حالة وفاة بعد تسجيل 45 حالة جديدة في مقاطعة هوبي الصينية التي ظهر فيها الفيروس حسب التلفزيون الصيني.

وأغلقت العديد من الدول حدودها أمام القادمين من الصين، وشرعت في اتخاذ تدابير صحية تمنع تفشي المرض في البلاد.

وقالت الولايات المتحدة وأستراليا إنهما تمنعان دخول أي أجنبي زار الصين التي ظهر فيها الفيروس في ديسمبر/ كانون الأول.

وكانت دول أخرى هي روسيا واليابان وباكستان وإيطاليا فرضت إجراءات تقييد السفر من وإلى الصين.

ولكن توجيهات المسؤولين في الهيئات الصحية الدولية كانت خلاف ذلك. وقال مدير منظمة الصحة الدولية الجمعة إن "القيود على السفر انعكاساتها السلبية أكثر من الإيجابية، إذ أنها تعرقل تبادل المعلومات وتوصيل المعدات الصحية، وتضرر بالاقتصاد".

ونصحت المنظمة بالمراقبة الصحية في المطارات والمعابر محذرة من أن منع دخول المسافرين قد يزيد من سرعة تفشي المرض بلجوء الناس إلى المعابر غير الرسمية.

وانتقدت الصين إجراءات تقييد السفر متهمة الحكومات المعنية بمخالفة توجيهات المنظمات الدولية.

ومباشرة بعد إعلان الولايات المتحدة عن إجراءاتها علق المتحدث باسم الخارجية الصينية على الموقف الأمريكي بأنه "ليس نابعا عن حسن نية".

ماهي المستجدات الأخيرة؟

بلغ عدد ضحايا الفيروس أكثر من 300 شخص.

جميع الوفيات حدثت في الصين وأغلبها في مقاطعة هوبي، التي ظهر فيها الفيروس أولا.

أحصت السلطات نحو 14 ألف مصاب بالفيروس، مئة منهم خارج الصين. وأكدت بريطانيا والولايات المتحدة وروسيا وألمانيا تسجيل حالات على أراضيها.

مددت السلطات المحلية في مقاطعة هوبي عطلة العام الجديد إلى 13 فبراير/ شباط. وألغت حفلات الزفاف لمنع تفشي المرض في التجمعات العامة.

هدد العاملون في مستشفيات هونغ كونغ بالإضراب ما لم يتم غلق الحدود مع الصين تماما.

فاق عدد المصابين بفيروس كورونا عالميا عدد المصابين بفيروس سارس، الذي انتشر في أكثر من 20 دولة في 3002، ولكن نسبة الوفيات أقل.

تشير إحصائيات أصدرتها جامعة هونغ كونغ إلى أن العدد الحقيقي للمصابين قد يكون أكبر مما نشرته السلطات الصينية. ويعتقد خبراء أن 75 ألف شخص أصيبوا في مدينة ووهان مركز انتشار الفيروس.

كيف تتصرف الدول الأخرى؟

أعلنت العديد من الدول إجراءات تقيد حركة السفر من وإلى الصين. فقد قررت الولايات المتحدة منع دخول الأجانب الذين زاروا الصين في الأسبوعين الأخيرين.

ويخضع المواطنون الأمريكيون القادمون من مقاطعة هوبي إلى العزل لمدة 14 يوما. أما القادمون من مناطق صينية أخرى فيسمح لهم بمراقبة حالاتهم شخصيا للمدة نفسها.

بلغ عدد المصابين بالفيروس في الولايات المتحدة 8 أشخاص.

وأعلنت أستراليا إجراءات مماثلة بمنع دخول الأجانب من الصين، وإخضاع المواطنين للعزل أسبوعين.

أجلت العديد من الدول مواطنيها من الصين. ويتوقع أن يخضع هؤلاء إلى العزل في بلدانهم أيضا.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 04/02/2020

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com